

دور التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم لدى طلاب جامعة بنغازي – فرع المرج: دراسة ميدانية على كليات

الإعلام – التربية – تقنية المعلومات

محمد أحمد جبريل العيش^{ID}*, جمعه الفطيسي^{ID}

قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بنغازي، ليبيا

mly666697@gmail.com

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم لدى طلاب جامعة بنغازي – فرع المرج، من خلال التركيز على كليات الإعلام، التربية، وتقنية المعلومات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الميداني، واستهدفت عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب للكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومدى قدرتها على تعزيز التفاعل بين الأساتذة والطلاب، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني. أظهرت النتائج أن التعليم عن بعد يوفر مزايا علمية وعملية ومجتمعية، منها: تنوع أساليب التدريس بما يلائم الفروق الفردية، تقليل التكاليف المادية والزمنية مقارنة بالتعليم التقليدي، وتوسيع فرص التعاون والتواصل بين الطلاب والأساتذة عبر الوسائط التقنية الحديثة. كما بينت الدراسة أن كلية تقنية المعلومات كانت الأكثر استعداداً للتعامل مع مستحدثات العصر، يليها كلية التربية ثم الإعلام.

الكلمات الدالة: التعليم، الجودة، بنغازي، كليات الاعلام.

Abstract

This study aims to examine the role of distance education in improving the quality of learning among students at Benghazi University – Al-Marj branch, with a focus on the faculties of Media, Education, and Information Technology. The research employed a descriptive field methodology and targeted a sample of faculty members and students to explore the reality of using social media networks in the educational process, their ability to enhance interaction between professors and students, and the obstacles hindering the application of e-learning. The findings revealed that distance education provides scientific, practical, and societal benefits, including diversifying teaching methods to suit individual differences, reducing financial and time costs compared to traditional education, and expanding opportunities for collaboration and communication between students and faculty through modern technological tools. The study also indicated that the Faculty of Information Technology was the most prepared to engage with contemporary innovations, followed by the Faculty of Education and then the Faculty of Media.

Keywords: Education, Quality, Benghazi, Media Faculties.

مقدمة البحث

ويعتبر التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات التعليمية بحيث يمكن القول إنه الشكل الجديد الذي يعمل على تغيير الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية. وأصبح تطبيق التعليم الإلكتروني في معظم الجامعات أمراً ملحاً، وقد قدمت العديد من الجامعات والكليات على إنشاء مراكز للتعليم عن بعد بحيث يمكن عن طريقها مساعدة أطراف العملية التعليمية – أعضاء هيئة التدريس – الطلاب مما يساعد على تحسين الأداء، لذلك عند الإعداد للتعليم الإلكتروني لا بد من أن نضع خطة واضحة للمشروع من حيث التعريف به، وأهدافه ووسائل تحقيقه، وخطوات تطبيقه [1] (التارقي، 2016: 71). وقد فرضت التقنية الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة، ومن بين هذه المجالات مجال التربية والتعليم، فقد أدى التقدم التقني إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف مستحدثات تقنية لتحقيق التعلم المطلوب، منها استخدام جهاز الحاسوب، وشبكة المعلومات الدولية بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم لمن يريد وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تقنية الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة لتقديم المحتوى التعليمي بشكل مناسب، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية يتم عرضها للمتعلم من خلال جهاز الحاسوب مما يجعل التعلم شيقاً وممتعاً ويتحقق بأعلى كفاءة وأقل جهد ووقت مما يحقق جودة التعليم.

ويعد التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات الحديثة في مجال التعليم بحيث يمكن القول إنه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية ليهتم بالتعليم التعاوني والتعليم المستمر في جميع المجالات التعليمية العلمية. ولكي يتسنى لنا ذلك لا بد أن يتم تجهيز البنية التحتية تمهيداً لتطبيق الخطة مع توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتنفيذ ذلك المشروع بشكل علمي صحيح ومناسب لمعايير الجودة العالمية، كما تعتمد أنظمة التعليم الإلكتروني على بوابات إلكترونية ذات خدمات متعددة وهي من أحدث التقنيات التعليمية للإدارة العلمية التعليمية، وضع الخطط المنهجية للانتقال إلى بيئة توابك المستقبل، وتغيير ملامح النظام التعليمي الجامعي بعناصر مختلفة، كما تساهم التقنية الحديثة في تغيير دور المعلم الجامعي بوصفه أحد نظام التعليمي منه مجرد ناقل للمعلومات إلى معلم قادر على القيام بدور المسير، والموضح، والمقوم، والمرشد، والمدرّب [2](الحضيري: 2011).

مشكلة الدراسة

انبتقت مشكلة البحث من حقيقة الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها المباشر على الحياة بكل أطرافها وخاصة في المجال التعليمي، وقدرتها على تغيير مسار التوجهات التعليمية لدى الطلبة والأساتذة من حيث اعتمادها، فهناك تفاوتات كبيرة في درجة تقبلها بين مؤيد ومعارض من وجهة نظر البعض، لذا جاء هذا البحث في محاولة للإجابة عن بعض الأسئلة ومنها:

1. دور شبكات التواصل الاجتماعي في نجاح عملية التعليم عن بعد؟
2. المقارنة بين التعليم عند بعد والتعليم التقليدي؟
3. الضوابط الإلكترونية في العملية التعليمية بالجامعات؟
4. واقع التعليم الإلكتروني في ليبيا؟ [3](نبيل، 2010: 111)

أهمية الدراسة

وتنقسم أهمية الدراسة إلى ثلاثة:

أهمية علمية

1. يوفر طرقاً وإساليباً جديدة للتعليم والتعلم كالمؤتمرات المرئية والمؤتمرات بواسطة الحاسوب، كما يعمل على تعزيز الاستفادة من شبكة المعلومات وما تحتويه من مصادر تعليمية.
 2. يعمل على تقسيم التعاون بين المعلمين مما يؤدي إلى تعاون تربوي أكثر فعالية، كما يسهل التعاون على الخبراء المحليين والأجانب، وخاصة على مستوى الدراسات العليا.
 3. يوفر التغذية الراجعة بين المعلم والطلاب، وبذلك تعزيز فاعلية عملية التعليم والتعلم، كما أنها تمنح متسعاً من الوقت للدارسين للتفكير والتأمل قبل الإجابة.
 4. يشجع على التعليم التعاوني والعمل الجامعي وعلى ربط جماعات الدارسين بعضهم ببعض وإن كانوا متباعدين في المسافات كما تدعم الندوات العامة وتبادل الآراء بين الأفراد وذوي الاهتمامات المشتركة.
- تعدد طرق التدريس لتلائم الفروق الفردية حيث يمكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب المتعلمين فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة فالتعليم عن بعد ومصادره يتيح تطبيق المصادر بطرق مختلفة [4] (الشبول، عليان، 2014: 116).

الأهمية العملية :

1. يعمل التعليم عن بعد علي تقليل قيمة التكاليف المادية المطلوبة في التعليم التقليدي، وكذلك تقليل تكاليف التنقل من البيوت الي المؤسسات التعليمية علي كل من الطلاب والمعلمين، حيث يتم إدارة العملية التعليمية من خلال شبكة المعلومات الدولية.
2. عدم وجود أي قيود علي الفئات العمرية الراغبة في الحصول علي المعلومات التعليمية حيث يتمكن جميع الافراد من كافة الفئات العمرية المختلفة الحصول علي التعليم المطلوب واكتساب المعلومات والمهارات دون قيود التعليم التقليدي.
3. لا يوجد في التعليم عن بعد أي اهدار للوقت كما في التعليم التقليدي من خلال المناقشات بين الطلاب وعرض الكثير من الأسئلة مما يؤدي الي تعطيل العملية التعليمية وتقليل الوقت الذي يستفيد فيه الطلاب من العملية التعليمية.

أهمية مجتمعية:

1. يعد الاستخدام تطبيقات الاعلام الجديد خاصة منها شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية تقدم الأمم والمجتمعات.
2. الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة المعلومات في الدول الخري المختلفة، والتي قد لا تسمح الإمكانيات المادية والبشرية بتوفيرها في العديد من الدول والمجتمعات خاصة منها الدول النامية.
3. تدعيم مهارات المتعلمين في تقنيات الاتصال والمعلومات واستمرار هذا التدعيم لتلبية حاجات التغيير المستمر والسريع في هذه التقنيات.
4. يعزز التعليم عن بعد في التعرف وتكوين الصداقات بين الطلاب مما يساعد على توسيع فرص الاستفادة علي أكبر قدر ممكن في أوجه التعاون وتبادل المعلومات [5](محمد،2008:75).

● أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث الي توضيح أدوار مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية خصوصا لدى طلبة الجامعات علي تحويل التعليم التقليدي الي تعليم الكتروني ومن أبرز اهداف الدراسة هي:

* معرفة دورالتعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم لد طلاب جامعة بنغازي -المرج .

ويتفرع من الهدف الرئيسي عدة اهداف فرعية:

1. معرفة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
2. كشف مجالات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
3. التعرف على مدى قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز التفاعل بين الأساتذة والطلاب من وجهة نظر الطلاب.
4. الكشف عن المعوقات والصعاب التي تواجه استخدام التعليم عن بعد في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة والطلاب.
5. معرفة دور المتعلم والتفاعل الذي يحققه بين الطلاب والأساتذة من خلال عصر تقنية المعلومات في صنع جيل قادر علي مواكبة مستجدات العصر.
6. معرفة مستوى الاعتماد على استخدام أنظمة التعليم عن بعد في الحصول على العمليات اللازمة للعملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة.

● الدراسات السابقة

- 1- دراسة نيفين حمزة شرف البركاتي (2009 م) بعنوان : واقع استخدام التعليم الالكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الاعداد التربوي بجامعة ام القري بمكة المكرمة ، هدفت الدراسة الي معرفة واقع استخدام التعليم الالكتروني لدى الطالبات في برنامج الاعداد التربوي واستخدمت هذي الدراسة المنهج الوصفي ، وأجريت الدراسة علي عينة والبالغ عددهم (200) معلمة ، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي : أكثر من (26.5%) من طالبات الرياضيات لسن علي دراية بمتطلبات التعليم الالكتروني من (الأقراص المدجة ، الحاسب الالي المزود بكاميرا

، البرمجيات التعليمية ، الوسائط المتعددة ، شبكة المعلومات ، الفصول الافتراضية) ، وعدم توفر التدريب الكافي للطالبات علي أجهزة التعليم الإلكتروني التي تستخدم ، ومتطلباته من أكثر العوائق التي تواجهنا ، وان هناك أربعة أنماط من التعليم الإلكتروني التي تستخدم ، وهي علي الترتيب (التعليم بشكل فردي ، التعليم بشكل جماعي ، التعليم بشكل مجموعات تعاونية ، التعليم بشكل غير متزامن) ، وعدم وجود القاعات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة من أكثر المعوقات .

2- **دراسة ياسمين غولبهار (2008م) بعنوان :** استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في التعليم العالي دراسة حالة للمعلمين قبل الخدمة ، هدفت الدراسة الي توضيح إمكانية المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية في مساعدة مؤسسات التعليم العالي من دمج التقنية الحديثة للتعليم من خلال استخدامها لتقنية المعلومات ، والاتصالات ، واستخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وأجريت الدراسة علي عينة البالغ عددهم (100) وهم المعلمون قبل الخدمة ، وأعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة باسكين في تركيا ، وظهرت نتائج الدراسة ان هناك ثلاث عوامل لها التأثير المعتبر في الاستخدام الفعال للتقنية وهي : نقص كمية دروس التقنية ونوعها في المناهج ، وعدم وجود معلمين مثقفين بما فيه الكفاية للتزود لغرض التدريب اثناء الخدمة ، البنية التحتية ، التقنية غير الكافية ، بين المعلمين قبل الخدمة ان تقنيتهن المفضلة هي التعليم بمساعدة الحاسوب ، وان البرامج المفضلة لديهم هي العرض الإلكتروني ، وان أعضاء الهيئة التعليمية كانوا راغبين وجاهزين للمشاركة في أي مقرر او حلقة بحث او ورشة عمل متعلقة في استخدام التقنية الحديثة .

3- **دراسة مشاعل عبدالعزيز العبد (2008) بعنوان :** واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الاهلية بمدين الرياض ، هدفت الدراسة الي معرفة مدى استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمين مدراس المملكة في الرياض جميعهم خلال فترة اجراء الدراسة والبالغ عددهم (297) معلم ، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي وجاءت اهم نتائج الدراسة كما يلي : فيما يتعلق بمدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة بينت الدراسة ، ان أهمها وجود مواقع للمدرسين علي الشبكة ، وان لدى المعلمات معرفة بكيفية استخدام الحاسوب بما في ذلك شبكة المعلومات ، اما اهم أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة هو التعليم التعاوني ، كما بينت الدراسة وجود فروق بين افراد الدراسة نحو مدى الاستخدام والانماط باختلاف عدة متغيرات (التخصص ، المؤهل العلمي ، الخبرة ، عدد الدورات التدريبية) ، اما اهم مجالات استخدام التعليم الإلكتروني فقد كانت الحاسب الآلي .

4- **دراسة احمد بدح (2008) بعنوان:** درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الاقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعليم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية ، هدفة الدراسة لي معرفة درجات امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الاقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعليم الإلكتروني ، وقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج المسحي وتكونت عينت الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في اقسام العلوم التربوية في الكليات الجامعية التابعة للجامعة للفصل الدراسي الثاني (2008/2007) والبالغ عددهم (106) عضو هيئة تدريس من الحاصلين علي شهادات الدكتوراة او الماجستير ، وأظهرت النتائج ان درجة امتلاك أعضاء هيئة تدريس في القسم التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعة تتم بدرجة متوسطة ، وان لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 5% تعزي لمتغير المؤهل العلمي ، او للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

5- **دراسة نيلا ادبينكا وآخرون (2007) بعنوان:** تقييم استخدامات معلمي المدارس الثانوية لتقنيات المعلومات والاتصالات: نتائج التطوير الإضافي لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية النيجيرية. تمثلت اهداف الدراسة في الأسئلة الآتية:

ماهي تقنيات المعلومات والاتصالات التي يستخدمها معلمو المدارس الثانوية؟

وما عدد مرات استخدامها كل أسبوع؟

وما مستوي صفات تقنيات المعلومات والاتصالات المتوفرة في مدارس العينة؟

وما العوامل التي تحول دون استعداد المعلمين وثقتهم في استخدام التقنيات؟

وما تجاه المعلمين حول فائدة وسهولة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات ؟
استخدمت الدراسة المنهج المسحي - الوصفي، بلغت العينة (700) معلماً ممن يدرسون في المدارس الثانوية الخاصة في مدينة (أيادان) عاصمة ولاية (اويو) في نيجيريا ، وتراوحت أعمارهم بين (25-45) عاماً، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: رتبت التقنيات المستخدمة كم يلي: الحاسوب، الفيديو، الكاميرات الرقمية، أما شبكة المعلومات فهو لا يستخدم فيها. اما عدد ساعات الاستخدام اسبوعياً فهي تتراوح (0-21) ساعة اسبوعياً ، اشارت الدراسة الي ان أجهزة الحاسوب وبرامجه مستهلكة، والتقنيات المساعدة وشبكة معلومات مفقودة في المدارس، ومن اهم العوامل التي تحول دون استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات هي: نقص الخبري، وعدم كفاية المعرفة بالبرامج المناسبة، عدم الدراية بي اهميات الدور الذي تلعبه تقنيات التعليم في المدارس الثانوية، معظم المعلمين اتفقوا على ان استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات صعب جداً ويقلل من دفاعية الطلاب نحو هذي التقنية.

6- دراسة جون سافري (2002) بعنوان: وجهة نظر الطلاب والكليات بدمج التقنية الحديثة بالتعليم.

هدفت الدراسة الي تحديد وجهة نظر كل من الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا في التعليم ، استخدم الباحث المنهج المقارن وقد استخدم الباحث استبانة لتحديد راي (4000) طالب من خمس كليات أمريكية والمسؤولين الإداريين في الكليات عن دمج التكنولوجيا في التعليم بين أعوام (1998-2001) ، وتوصلت الدراسة الي النتائج الاتية :أن إداريين الكليات كانوا يستخدمون البريد الالكتروني بنسبة 85% والسبورة العادية بنسبة 70% ، وجهاز العرض فوق الراسي 70%، وعرض الفيديو 45% ، وان إداريين الكليات لديهم قصور في فهم مبادئ دمج التكنولوجيا بالتعليم ، بينما كان لدي الطلاب فهم افضل لدمج التصميم وبرامج الدراسة المساعدة وبرامج المحاكاة والبرامج السمعية البصرية، بنسبة تتراوح بين 61% و 94% ، وقد كان الطلاب يستخدمون البريد الالكتروني أكثر بخمس مرات من استخدامات إداريين الكليات له.

• تساؤلات الدراسة

(أعضاء هيئة تدريس)

1. هل يجرس أعضاء هيئة تدريس على حضور الدورات التدريبية لمواكبة التطور؟
2. ما المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والي أي حد تؤثر على ادائهم؟
3. لاي مدى يستخدم أعضاء هيئة التدريس التعليم عن بعد؟
4. هل ترى ان التعليم عن بعد يساهم في تحسين مخرجات التعليم؟
5. هل هناك شح في الأجهزة الخاصة بالتعليم عن بعد؟
6. ما مدى الاستفادة من وسائل الايضاح المستعملة في التعليم عن بعد؟
7. ما مدى مستوى المنافسة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي؟

(الطلاب)

1. ما مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات؟
2. ما مدى تحقيق اهداف التعليم عن بعد؟
3. ما انعكاسات عوامل ادخال التقنية الحديثة في عملية التعليم؟
4. ما دور التعليم عن بعد في تحسين المستوى التعليمي؟
5. ما متطلبات البنية التحتية اللازمة في التعليم عن بعد؟

6. هل يوفر التعليم عن بعد الدقة في شرح المعلومات؟

7. ما مدى إمكانية التعليم عن بعد بان يكون مشوقا أكثر من التعليم التقليدي؟

• تعريف المفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة :

1-التعليم عن بعد: هو أسلوب من أساليب التعلم الذي يستخدم الوسائل التقنية الحديثة في إرسال وتبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم في الأماكن المختلفة، بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوى والزملاء والمعلم بشكل متزامن أو غير متزامن في أي وقت وأي مكان.

2-تحسين الجودة: تحقيق الهدف والوصول إلى الغاية المرادة وهي التعليم عن بعد، وتوفير التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما يعني إن يحقق المرء هدفه ويصل إليه مهما واجهته من مصاعب وعقبات، ويكون ذلك عبر خطوات عملية وأساليب إدارية واجتهادات ذاتية، حتى إن المجتمعات التي تستطيع إن تحقق أهدافها عبر خطط فإن ذلك تعد ناجحة.

3-التواصل: ويقصد بالتواصل نقل واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر عبر قنوات مباشرة أو غير مباشرة، من ضمنها شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، حيث يتفاعل داخل محيطها المرسل والمستقبل في إطار رسالة معينة عبر قناة تجمع الطرفين، يشعر المشاركون فيها بأنه فاعل ومتفاعل اجتماعيا، وليس كما كان يعتقد في نفسه أنه لا دور له [8] (محمد، 2017: 205).

4-عملية التعليم: والمقصود بعملية التعليم في هذه الدراسة هي مجموعة من الأنشطة التي تحدث بين الطرفين الأستاذ والطالب، في المؤسسة الجامعية من خلال تزويد الطالب بمجموعة من المعارف والمعلومات من قبل الاستاذ وفكرة تحقيق أهداف تعليمية محدودة.

ويمكن القول إن عملية التعليم هو عبارة عن نقل المعلومات بشكل منسق للطالب، فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علماً محدداً يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال التعليم وهي العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه.

ويقصد به أن هناك مسافة تفصل بين المعلم والطلبة، فهم يقومون بالتواصل من اجل القيام بعملية التعلم والتعليم، كما يعرف التعليم عن بعد.

(أعضاء هيئة التدريس)

المبحث الأول:

جدول رقم 1 يشير توزيع أفراد العينة حسب متغيري الخبرة التدريسية والكلية

المتغير	السنة	التكرار	النسبة
الخبرة التدريسية	21 - 2	43	82.7
	+22	6	11.5
	1 =>	3	5.8
	المجموع	52	100
الكلية	تقنية المعلومات	20	38.5
	التربية	17	32.7
	الإعلام	15	28.8
	المجموع	52	100

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول إن توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة التدريسية والكلية، حيث ان الفئة الغالبة بلغت قيمتها (82.7%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (52) والفئة (21-2) وتعني أن هذه الفئة حديثين في العمل ولديهم القدرة والاستعداد للتعامل مع التقنية الحديثة، وتليها جاءت نسبة (11.5%) والفئة (22+) وهذا يشير أن هذه الفئة هم أقل من حيث التعامل مع التقنية الحديثة. وفي الترتيب الثالث بلغت النسبة (5.8%) والفئة (1)، وهي الفئة الأضعف من حيث الإقبال على التقنية الحديثة. كما أن الفئة الغالبة من حيث الكلية بلغت قيمتها (38.5%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (52) وهذا يشير إلى أن كلية تقنية المعلومات هم الأكثر من حيث التعامل مع التقنية الحديثة وتليها جاءت كلية التربية بنسبة (32.7%) وفي المرتبة الثالثة جاءت كلية الاعلام بنسبة (28.85)، وجاءت هذه النسبة متقاربة بشكل كبير في الكليات الثلاثة من حيث التعامل مع مجريات العصر الحديث.

جدول رقم 2 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقسام العلمية بكل كلية

النسبة	التكرار	الأقسام العلمية بحسب كل كلية	
21.2	11	حاسوب	تقنية المعلومات
9.6	5	هندسة برمجيات	
7.7	4	نظم معلومات	
15.4	8	الدراسات النفسية والتربوية	التربية
5.8	3	الرياضيات	
3.8	2	الكيمياء	
1.9	1	الادارة التعليمية	
1.9	1	الفيزياء	
1.9	1	الإنجليزي	
1.9	1	لغة عربية	الإعلام
11.5	6	الإذاعة	
9.6	5	العلاقات العامة	
7.7	4	الصحافة	
100.0	52	المجموع	

توضح البيانات الواردة في هذا الجدول أن افراد العينة حسب الأقسام العلمية بكل كلية بلغت أعلى نسبة (21.2%) لقسم الحاسوب في المرتبة الثانية جاء قسم هندسة برمجيات بنسبة بلغت (9.6%) وفي المرتبة الثالثة جاء قسم نظم المعلومات بنسبة بلغت (7.7%) ، وهذا يعني ان كلية تقنية المعلومات أكثر الكليات استجابة لحجم العينة وتليها كلية التربية (15.4%) لقسم الدراسات النفسية والتربوية، وفي المرتبة الثانية جاء قسم الرياضيات بنسبة بلغت (5.8%) وبتكرار بلغ (3)، وفي المرتبة الثالثة جاء قسم الكيمياء بنسبة بلغت (3.8%) وفي المرتبة الرابعة جاء قسم الإدارة التعليمية بنسبة بلغت (1.9%) وفي المرتبة السادسة جاء قسم الإنجليزي بنسبة بلغت (1.9%)، وفي المركز السابع جاء قسم اللغة العربية بنسبة (1.9%) . في المرتبة الثالثة كلية الاعلام بنسبة بلغت (11.5%) من قسم الإذاعة وبنسبة بلغت (9.6%) لقسم العلاقات العامة وبنسبة بلغت (7.7%) لقسم الصحافة، ويتضح من خلال النسب المئوية التقارب بين الكليات الثلاثة والاقسام برغم من ان اعلى نسبة كانت لتقنية المعلومات.

جدول رقم 3 يشير رأي أفراد العينة في مساهمة واستخدام التعليم عن بعد

النسبة	التكرار	هل ترى أن التعليم عن بعد يساهم في تحسين مخرجات التعليم؟
65.4	34	لا
34.6	18	نعم
100.0	52	المجموع

يكشف هذا الجدول أن رأى أفراد العينة في مساهمة واستخدام التعليم عن بعد وقد جاءت النسبة (65.4%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (52)، بأنه لا يساهم التعليم عن بعد في تحسين مخرجات التعليم نظراً لعدم استخدام الوسائط التعليمية التي تعتمد على التقنية الحديثة باعتبارها نظاماً متكاملًا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته التي تتفاعل وتتكامل فيما بينها، تتأثر وتؤثر في بعضها، هذا يعني أن لا توجد خطط تتضمن تحسين مخرجات التعليم، لضمان الفاعلية والجودة في العملية التعليمية جاءت بنسبة (34.6%) ، بأنه نعم التعليم عن بعد يساهم في تحسين مخرجات التعليم يرجع ذلك الى التقنية الحديثة التي ساهمت بقسط كبير في تحسين مخرجات العملية التعليمية وذلك من خلال الاستخدام الأمثل لمختلف الوسائط التعليمية التي تعتمد على التقنية الحديثة وبما أن النسب الأغلب جاءت بلا إلى أن جل أعضاء هيئة التدريس يستخدمون التقنية الحديثة في تحسين التقليدي المتمثلة في شبكة المعلومات في الحاسوب والوسائط الإلكترونية والصور التوضيحية بالإضافة الى كتب ومجلات ومراجع الموجودة على الشبكة.

جدول رقم 4 يبين مدى تشجيع الأساتذة لاستخدام التقنية الحديثة في المواد العلمية

النسبة	التكرار	هل تشجع استخدام التقنية الحديثة في المواد العلمية؟
67.3	35	نعم
32.7	17	لا
100.0	52	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول أن استخدام التقنية الحديثة في المواد العلمية وقد جاءت اعلى نسبة (67.3%) من اجمال مجتمع الدراسة البالغ (52)، بنعم تشجع استخدام التقنية الحديثة في المواد العلمية؛ نظراً لأن المواد العلمية لها علاقة قوية بالتقنية الحديثة لما توفره من معلومات حديثة تساعد أعضاء هيئة التدريس على تقديم المادة بشكل متكامل بما في ذلك التجارب الصعبة وقدرتها على إيجاد بيئات فكرية تحفز المتعلم على استكشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المقررات الدراسية، حيث يستطيع الحاسوب أن يربط بين العلم النظري والتطبيقي العلمي لموضوع ما، كما تعرض المادة العلمية بشكل منظم ومقنن، لها القدرة على توصيل المعلومات أو نقلها من المركز الرئيسي للمعلومات الى أماكن أخرى من خلال خدمة الشبكات وقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (32.7%) وبتكرار بلغ (17)، بلا تشجع استخدام التقنية الحديثة في المواد العلمية نظراً لأن فئة من الطلاب لا يرون أن هناك عائد تربوي وتعليمي لاستخدام التقنية الحديثة في المواد العلمية، وعدم توفر القنوات الكافية لدى معظم صانعي القرار لأهمية التقنية الحديثة وعدم توفر الرغبة لدى بعض الأساتذة.

جدول رقم 5 يبين رأى أفراد العينة في توافر الأجهزة الخاصة بالتعليم عن بعد

النسبة	التكرار	هل هناك شح في الأجهزة الخاصة بالتعلم عن بعد؟
86.5	45	نعم
13.5	7	لا
100.0	52	المجموع

يتبين من هذا الجدول أن رأي أفراد العينة في توفر الأجهزة الخاصة بالتعليم عن بعد وقد جاءت أعلى نسبة (86.5%) عينة من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (52)، بالإجابة بنعم على أن هناك عوائق وتحديات تواجه التعليم الإلكتروني في ليبيا ويرجع هذا السبب إلى الحاجة لتوفير الأجهزة ومعدات خاصة بالتعليم عن بعد وتوفير الوسائط لإدارة التعليم الإلكتروني، وتوفير الكوادر الفنية المتخصصة، وتطوير شبكة المعلومات وتحسين سرعة الشبكة، وعدم وجود الدعم الكافي من الإدارة العليا وجاءت بنسبة (13.5%) وبتكرار بلغ (7) أنه لا توجد نقص في الأجهزة من وجهة نظر فئة من الطلاب أنه يمكن تطبيق التعليم عن بعد بالأجهزة المتوفرة حالياً لمواكبة التطور الحاصل في مجال التعليم عن بعد.

جدول رقم 6 يوضح مدى توافر دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد

النسبة	التكرار	هل تقام دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد؟
75.0	39	لا
25.0	13	نعم
100.0	52	المجموع

تفيد البيانات الواردة في هذا الجدول أن مدى توفر دورات تعليمية في مجال التعليم عن بعد وقد جاءت أعلى نسبة (75%) عينة من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (52)، أنه لا تقام دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد وهذا مؤشر خطير تدل أن الدورات إما أن تقام بشكل عشوائي أو أن لا تقام ويرجع هذا الأمر إلى المراكز العلمية المتخصصة التي من المفترض أن تشرف وتدير مثل هذه الدورات للنهوض بمستوى التعليم والذي تمكن المتدربين للتعرف على المقرر الإلكتروني والتعرف على أهم المهارات لإتقان البرامج لتوظيفها في بناء المقررات الإلكترونية، وتدريب المعلمين والطلاب على حد سواء لمهارات التعامل مع تقنيات المعلومات، وكيفية استخدام الوسائل التقنية في التعلم والاتصال الحديثة المستخدمة في عملية التعليم عن بعد كما تمكن المتدربين من التطبيق العملي على التعليم عن بعد، كما يساعد المنتسبين له على معرفة المبادئ والمهارات الضرورية والأساسية لتقديم محاضرات الكترونية ناجحة وفعالة، وكذلك تسهل التعامل مع المنصات الإلكترونية، وتوظيفها في سبيل التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية الضرورية للطلاب والمتعلمين وقد جاءت نسبة (25%)، أنه نعم تقام مثل هذه الدورات في مجال التعليم الإلكتروني وهذا يعني أنه لا يوجد حافز بالقيام بهذه الدورات في ظل لنقص الواضح في الأجهزة والمعدات اللازمة بالتعليم عن بعد وبذلك ليست هناك فائدة من هذه الدورات.

جدول رقم 7 يشير مدى قدرة التعليم عن بعد على تطوير المقررات بشكل إلكتروني يخلق جواً تفاعلياً

النسبة	التكرار	هل تعتقد أن تطوير المقررات بشكل إلكتروني يخلق جواً تفاعلياً؟
55.8	29	نعم
44.2	23	لا
100	52	المجموع

تشير بيانات هذا الجدول إلى مدى قدرة التعليم عن بعد على تطوير المقررات بشكل إلكتروني بحيث يخلق جواً تفاعلياً فجاءت الغالبية بنسبة (55.8%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (52)، أنه نعم تطوير المقررات بشكل الكتروني يخلق جواً تفاعلياً من خلال التواصل المستمر بين الطلاب والأساتذة وبين الطلاب أنفسهم وهذا يتيح للطلاب الاستفادة بأكبر قدر من المعلومات كما هو الحال في التعليم العادي كما يكسر حاجز الخوف لدى الطلاب عن الاستفسار عن موضوع معين وتبرز أهمية هذا التفاعل في قدرتها على جذب انتباه المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة وبقاء أثر التعلم لمدة أطول في دماغ المتعلم كما أن التفاعل يزيد من مقدار التعلم في الوقت الذي تزداد فيه كمية التعارف وقد جاءت نسبة (44.2%) بالإجابة بلا

بأنه هذا النوع من التعليم لا يخلق جواً تفاعلياً نظراً لأن فئة من الطلاب لا يرون أن هذا النوع من التعليم يخلق جواً تفاعلياً إما لفروقات فردية تتمثل في الاستيعاب وإما لقلّة الخبرة والدراية وقلة الدورات التي تؤهلهم لخوض هذا النوع من التعليم وبما ان النسب ليست متباعدة إلا أنه النسبة الأكبر كانت بنعم يخلق جواً تفاعلياً.

جدول رقم 8 يبين المعوقات التي تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد

النسبة	التكرار	إلى أي مدى هناك معوقات تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد؟
44.2	23	درجة عالية
32.7	17	متوسطة
23.1	12	ضعيفة
100	52	المجموع

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول الى المعوقات التي تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد وقد جاءت اعلى نسبة (44.2%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (52) بدرجة عالية، هذا يبين أن هناك معوقات تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد يرجع هذا الى الحاجة لتطبيقات التقنية الحديثة، والحاجة إلى بنية تحتية ومن أهم هذه المعوقات ضعف شبكة المعلومات التي تؤثر على استخدام الحاسوب وتعثرهم في الحصول على المعرفة من خلال التعليم عن بعد، ضعف سرعة الاتصال بشبكة المعلومات مما يقلل من وجود التعليم عن بعد وجود أجهزة لدى عدد كبير من المتعلمين أو عدم توفر الاتصال، بالإضافة إلى المشاكل الادارية مثل تفهم الادارة العليا للجامعات بأهمية وضرورة التعليم عن بعد كإحدى وسائل الاتصال التعليمي، والتشجيع عليه من خلال العمل على اجراء دورات تدريبية ووضع اللوائح، بإضافة إلى مدى قبول الأساتذة في الجامعات لاستخدام برامج التعليم الالكتروني بإضافة إلى مدى رغبة وقدرة الطلاب في استخدام برامج التعليم الالكتروني وعدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تتناسب مع هذا النمط من التعليم الترتيب الثاني بنسبة (32.7%)

وبتكرار بلغ (17)، بدرجة متوسطة وهذا يعني ان هناك معوقات في استخدام مثل هذا النوع من التعليم وليس بالدرجة التي تمنع من استخدام مثل هذا النوع من التعليم غياب عامل المرونة في استبدال المقررات التعليمية، الحاجة المستمرة إلى تطوير وتحديد التطبيقات والبرمجيات المعروضة وجاءت في الترتيب الثالث بنسبة (23.1%) وبتكرار بلغ (12) بدرجة ضعيفة ان هناك موانع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد، قلة حماس العديد من المتعلمين لاستخدام التقنية الحديثة بسبب غياب الدعم الفني والتدريب، العديد من الأساتذة يفضلون النمط التقليدي من التعليم ونلاحظ ان النسب جاءت متفاوتة الا ان تؤكد ان هناك معوقات في استخدام التعليم عن بعد.

جدول رقم 9 يوضح مدى الاستفادة من وسائل التوضيح في العملية التعليمية

النسبة	التكرار	مدى الاستفادة من وسائل الايضاح في العملية التعليمية
39	30	إيضاح المادة المعروضة
36	28	المساعدة على استيعاب المعلومات
25	19	تبسيط المحتوى التعليمي
100	77	المجموع

يتضح من هذا البيانات الواردة في هذا الجدول مدى الاستفادة من وسائل الايضاح في العملية التعليمية وقد جاءت الأغلبية بنسبة (39%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (77) بأن إيضاح المادة المعروضة كان له دور كبير في العملية التعليمية لإيضاح الجوانب الغامضة في المادة لدى الطلاب وبالتالي يعكس على تحصيله الدراسي. نسبة (36%)، انه المساعدة على استيعاب المعلومات في العملية التعليمية نظراً لأن العقل يستوعب المعلومات بشكل كبير في حال يكون المحتوى معروض كما تساهم هذه الوسائل من خلال تفعيل حاسني السمع والبصر لدى المتلقي مما يدعم العملية التعليمية ويزيد من نجاحها ويعني إتاحة الفرصة للطلاب للدراسة بالطريقة التي تناسبه، إذ يمكن للطلاب تكرار الدروس كما يشاء وذلك لأن قدرات الطلاب الاستيعابية متفاوتة ويقلص جهد الأساتذة والمرتبة الثالثة بنسبة (25%) بأنه تبسيط المحتوى التعليمي له دور في العملية التعليمية لأنه يحتوي على عنصر المرونة التي يحتاج اليه الطلاب فالطالب يتعلم بالطريقة التي يجدها بسيطة تحفيز الطلاب على التعلم والقدرة على المشاركة في الحوار والمحاكاة والدراسة باستخدام التقنية الحديثة، تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها بدلا من المادة التي يجب تعلمها وحفظها.

جدول رقم 10 يبين مدى توافر قاعات خاصة للتعليم عن بعد

النسبة	التكرار	هل تتوفر قاعات خاصة للتعليم عن بعد
98.1	51	لا
1.9	1	نعم
100	52	المجموع

يتبين من هذا الجدول أن مدى توفر قاعات خاصة للتعليم عن بعد وقد جاءت الأغلبية بنسبة (98.1%) من اجمالي مجتمع الدراسة والبالغ (52) مفردة بأنه لا تتوفر قاعات خاصة للتعليم عن بعد نظراً لأن هذا النوع من القاعات يحتاج الى تجهيزات تقنية لربط هذه القاعات بشبكة المعلومات كم تحتاج الى الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتنفيذ عملية التعليم عن بعد وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (1.9%) بأنه نعم وهنا نلاحظ مدى الحاجة الكبيرة الى البنية التحتية التي يتطلبها التعليم عن بعد والاستفادة من هذه التقنية الحديثة في التعليم الإلكتروني بحيث يكفل التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم وهي قاعات افتراضية يقصد بها مكاناً يركز على النتائج، ويتضمن أدوات ومعدات محددة تساعد الطلاب على استيعاب المعارف جيداً، وكذلك تقدم مواد تساعد الأساتذة على تطوير الدروس بأفضل طريقة ممكنة، كما انها تقوم على البث الحي المباشر المتزامن أو غير المتزامن ويتمكن كل فرد منهم تقديم جهوده وتلقي المناقشات والتعليقات المقترحة عليها في جو تعليمي، كما يستطيع أن يقيم محاورات ثنائية أو جماعية على هامش المحاضرة، كما يتيح هذا النوع من التواصل الخاص بالجامعة أو المعهد وقد جاءت النسبة الأكبر بلا وهذا الأمر يعد شبه انعدام في التعليم عن بعد.

جدول رقم 11 يوضح رأى أفراد العينة في المنافسة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي

النسبة	التكرار	مدى مستوى المنافسة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد؟
61.5	32	عالية
30.8	16	متوسطة
7.7	4	ضعيفة
100	52	المجموع

تعتبر البيانات الواردة في هذا الجدول عن رأى افراد العينة في المنافسة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي وقد جاءت الأغلبية بنسبة (61.5%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (52) بدرجة عالية مستوى المنافسة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد نظراً لأنه التعليم عن بعد مازال في طور النمو كما يوظف المستحدثات التقنية ،ويقوم على التفاعلية ، حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم والتعامل معها كما يريد ، كما يتميز بالمرونة ومتاح في أي وقت ومكان، كما يعتمد على التعليم الذاتي حيث يتعلم المتعلم وفقاً لقدراته واهتماماته وفي المرتبة الثانية جاءت النسبة (30.8%) ، بدرجة متوسطة وهذا يعني ان هناك مستوى من المنافسة بين التعليم التي يعتمد على التقنية الحديثة والتعليم العادي وجاءت في المرتبة الثالثة بسبة (7.7%) بدرجة ضعيفة ان هناك تنافس نظراً لأن التعليم التقليدي لا يعتمد على التفاعل ، ويكون الاعتماد على الكتاب فقط فلا يستخدم أي وسيلة ، يعتمد على المعلم فقط لذا فهو غير متاح في اي وقت ونلاحظ بالرغم من اختلاف النسب إلا أن النسبة الأكبر تشير الى قوة المنافسة وهذا يدل على درجة تحسین العملية التعليمية لتخريج جيل جديد يستفيد من التقنية الحديثة.

جدول رقم 12 يوضح مقومات نجاح التعليم عن بعد التي تحتاج إليها للقيام بالتعليم عن بعد؟

النسبة	التكرار	توصية المساعدة التي تحتاج إليها للقيام بالتعليم عن بعد
38	39	الحاجة إلى الاجهزة والمعدات الحديثة
32	33	دورات تدريبية
30	32	حوافز مادية
100.0	104	المجموع

يوضح هذا الجدول إن توصية المساعدة التي تحتاج إليها للقيام بالتعليم عن بعد تشير الغالبية بنسبة (38%) من إجمالي المجتمع البالغ (104) بأن الحاجة الى الأجهزة والمعدات الحديثة تساعد للقيام بالتعليم عن بعد في بيئة تعليمية ملائمة تتوفر فيها متطلبات التقنية للأساتذة والطلاب، وتوفير مصادر التعليم والتعلم الإلكتروني وتوفير المحتوى التفاعلي الذي يستهدف مهارات التعليم وحل المشكلات، تنمية مهارات القيادة والتخطيط للتعليم الإلكتروني وجاءت المرتبة الثانية بنسبة (32%) بأنه الدورات التدريبية تساعد في القيام بالتعليم عن بعد وبذلك يحصل المستفيد منها على كافة الدروس ذات العلاقة بالتعليم عن بعد وجاءت برامج التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والاداريين وكافة العاملين في بيئة التعليم على الاستخدام الأمثل لتطبيق أنظمة تقنيات التعليم الإلكتروني وتفعيلها تهيئة الطلاب وتدريبهم على كيفية التعامل مع تقنية التعليم عن بعد المرتبة الثالثة بنسبة (30%) بأن الحوافز المادية تساعد في القيام بالتعليم عن بعد وتتمثل الحوافز المادية في إعطاء المكافأة للمراكز التي تقوم بإعطاء الدورات اللازمة.

جدول رقم 13 يشير مدى أثر الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس وفعاليتها على الأداء العلمي

النسبة	التكرار	ما مدى أثر الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس وفعاليتها على الأداء العلمي؟
55.8	29	تؤثر بشكل فعال
26.9	14	تؤثر إلى حد ما
17.3	9	التأثير غير فعال
100	52	المجموع

يتبين من هذا الجدول أن مدى أثر الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس وفعاليتها على الأداء العلمي وقد جاءت اعلى نسبة (55.8%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (52)، بأن الحوافز المادية تؤثر بشكل فعال على أعضاء هيئة التدريس وفعاليتها على الأداء العلمي وذلك يعني ان عامل التحفيز يعطي الدافعية في تحسين مستوى الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس ونلاحظ من خلال الحوافز يزيد من الملاك البشري للعمل ويعطيهم دافعاً للتجديد والابتكار وتقديم المواد على درجة كبيرة من الاتقان، وبمنحهم الإحساس بالرضا وفي المرتبة الثانية بنسبة (26.9%) بأن الحوافز المادية تؤثر الى حد ما على أعضاء هيئة التدريس وفعاليتها على الأداء العلمي وهذا يعني ان هناك من يقول ان الحوافز المادية ليس لها دور كبير في الأداء العلمي وجاء في الترتيب الثالث بنسبة (17.3%) مفردة ان الحوافز المادية تأثيرها غير فعال على أعضاء هيئة التدريس وفعاليتها على الاداء العلمي وهذا يعني ان هناك فئة لا يتأثرون بالحوافز وقد تكون هذه الفئة لديهم اكتفاء ذاتي وبالتالي لا يهتمون إلا بالعطاء.

جدول رقم 14 يشير المشاكل التي تواجه القيام بالتعليم عن بعد

النسبة	التكرار	المشاكل التي تواجه القيام بالتعليم عن بعد
37	38	انقطاع الكهرباء
32	32	عدم وجود خبراء في عملية التعليم
31	31	عدم تغطية الارسال لبعض المناطق المختلفة
100	101	المجموع

تشير البيانات في هذا الجدول أن المشاكل التي تواجه القيام بالتعليم عن بعد وقد جاءت اعلى نسبة (37%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (101)، ان انقطاع الكهرباء من المشاكل التي تواجه القيام بالتعليم عن بعد لأن هناك التعليم عن بعد المتزامن والذي يكون في توقيت معين من اليوم وفي الترتيب الثاني بنسبة (32%) بأنه عدم وجود خبراء في عملية التعليم هي من المشاكل التي تواجه هذا النوع من التعليم ويرجع هذا الامر الى عدم وجود خطة واضحة عدم وجود أنظمة اتصال متطورة والقاعات المجهزة تجهيزاً إلكترونياً ، بإضافة إلى مدى رغبة وقدرة الطلاب في استخدام برامج التعليم الإلكتروني المتطورة في الجامعات وفي المركز الثالث بنسبة (31%) بأن عدم تغطية الإرسال لبعض المناطق المختلفة هي من المشاكل التي تواجه القيام بالتعليم عن بعد نظراً لأن هناك مناطق مختلفة لا تصل إليها التغطية وهذه من التحديات التي تواجه الأساتذة والطلاب في آن واحد.

جدول رقم 15 يبين رأي أفراد العينة في متطلبات تدريس المادة العلمية عن بعد

النسبة	التكرار	متطلبات تدريس المادة العلمية عن بعد
43	42	توفير الأجهزة والمعدات الإلكترونية
30	29	خبراء لهم دراية بعملية الاداء
27	27	الحاجة إلى الشرح العميق لاستيعاب المادة
100	98	المجموع

تفيد البيانات الواردة في هذا الجدول أن رأى أفراد العينة في متطلبات تدريس المادة العلمية عن بعد وقد جاءت اعلى نسبة (43%) مفردة من إجمالي الدراسة البالغ (98)، بأن توفير الأجهزة والمعدات الإلكترونية من متطلبات تدريس المادة العلمية عن بعد تتطلب الأدوات والبرمجيات اللازمة التي تحتاج اليه عملية التدريس كما يعطي فرصة متميزة لعرض المادة العلمية في أي وقت وأي مكان ولأي فرد يرغب في الحصول على المادة العلمية الموثوق فيها والمؤكدة للطالب ولذلك أصبح الوصول إلى مصدر المعلومات الأساسي والصحيح بمنتهى السهولة وقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (30%) ، بأن الخبراء لهم دراية بعملية الأداء المادة العلمية عن بعد نظراً لأن لديهم ممارسة مستمرة وتجارب كثيرة في هذا المجال، هذا اعطاهم هذه الصفة، وفي

المرتبة الثالثة نسبة (27%)، أنه الحاجة الى الشرح العميق لاستيعاب المادة العلمية، من متطلبات التعليم والمعدات الإلكترونية حيث يحقق مستويات دقة أعلى من أي وقت مضى، كما يراعي معطيات العصر الذي يتميز بالتركيز على تطبيق عناصر الجودة في كافة الأعمال، لاستيعاب المادة.

جدول رقم 16 يوضح رأى أفراد العينة في تأييد اعتماد التعليم الإلكتروني ضمن مقررات برامج كليات الجامعة

النسبة	التكرار	هل تؤيد اعتماد التعليم الإلكتروني ضمن مقررات برامج كليات الجامعة؟
43	29	الرقمي بمستوى التعليم لمواكبة العصر
32	22	لتجديد المعلومات واستيعابها
25	17	تطوير مهارات الطلاب
100	68	المجموع

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول أن رأي أفراد العينة في تأييد اعتماد التعليم الإلكتروني ضمن مقررات برامج كليات الجامعة وقد جاءت اعلى نسبة (43%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (68) بأن الرقمي بمستوى التعليم لمواكبة العصر من ضمن مقررات برامج كليات الجامعة نظراً لأن التعليم الإلكتروني يعتمد على التقنية الحديثة وبذلك يتحقق الرقمي بمستوى التعليم الى الأفضل لمواكبة كل ما هو جديد وقد جاء الترتيب الثاني بنسبة (32%) بأن تجديد المعلومات واستيعابها من ضمن التعليم الإلكتروني ومقررات برامج كليات الجامعة نظراً لأن من اهداف التعليم الإلكتروني تجديد المعلومات بشكل مستمر نظراً لأن التقنية الحديثة تتطور بشكل دائم وبالتالي تكسب الطلاب المعلومات الحديثة والمهارات اللازمة وفي الترتيب الثالث بنسبة (25%) بأنه تطوير مهارات الطلاب من ضمن مقررات برامج الكليات الجامعة وقد جاءت هذه النسبة ضعيفة نظراً لأن مجرد اعتماد التعليم الإلكتروني في ضمن مقررات الدراسة سوف نجد الطلاب متحمسين على تطوير قدراتهم الذاتية كما يستطيع المتعلمون اكتساب مهارات أخرى ذات أهمية، مثل إدارة الوقت، أو تقييم الذات.

(الطلاب)

المبحث الثاني:

جدول رقم 17 يبين توزيع الطلاب بحسب بعض المتغيرات الديموغرافية

النسبة	المتغير	النسبة	المتغير	النسبة	المتغير
41.9	الإعلام	16.2	علاقات عامة	القسم العلمي	
36.5	التربية	13.2	علوم الحاسوب		
21.6	تقنية المعلومات	10.8	عام		
54.5	اناث	9.6	إذاعة	النوع	
45.5	ذكور	8.4	برمجيات		

19.2	الثالث	الفصل الدراسي	7.2	تربية خاصة
16.8	الثاني		7.2	الإدارة التعليمية
13.2	الرابع		6.6	لغة عربية
12.6	الخامس		5.4	صحافة
12.0	الأول		3.0	رياضيات
11.4	السادس		3.0	فيزياء
9.0	السابع		3.0	إنجليزي
5.4	الثامن		2.4	الكيمياء
6.	الحادي عشر		2.4	رياض أطفال
			1.8	معلم فصل

يبين هذا الجدول إن توزيع الطلاب حسب المتغيرات الاجتماعية حيث جاءت النسبة الأعلى من حيث النوع 54.4% للإناث، الترتيب الثاني بنسبة 45.5% للذكور، أما متغير الكلية جاء بنسبة 41.9% وفي الترتيب الثاني بنسبة 36.5% التربية والترتيب الثالث بنسبة 21.6% تقنية المعلومات أما متغير الفصل الدراسي جاء بنسبة 19.2% للفصل الثالث ونسبة 16.8% للفصل الثاني ونسبة 13.2% للفصل الرابع ونسبة 12.6% للفصل الخامس ونسبة 12% للفصل الأول ونسبة 11.4% للفصل السادس ونسبة 9% للفصل السابع ونسبة 5.4% للفصل الثامن ونسبة 0.6% للفصل الحادي عشر أما متغير القسم العلمي اعلى نسبة 16.2% علاقات عامة ونسبة 13.2% علوم الحاسوب ونسبة 10.8% عام ونسبة 9.6% إذاعة ونسبة 8.4% برمجيات ونسبة 7.2% تربية خاصة ونسبة 6.6% لغة عربية ونسبة 5.4% صحافة ونسبة 3% رياضيات ونسبة 3% فيزياء ونسبة 3% إنجليزي ونسبة 2.4% كيمياء ونسبة 2.4% رياض أطفال ونسبة 2.4% معلم فصل 1.8% .

جدول رقم 18 يشير رأي الطلاب في توفير التعليم عن بعد للمعلومات

النسبة	التكرار	هل يوفر التعليم عن بعد سهولة الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة؟
59.9	100	لا
40.1	67	نعم
100	167	المجموع

تفيد البيانات الواردة في هذا الجدول أن رأى الطلاب في توفير التعليم عن بعد للمعلومات قد جاءت الأغلبية بنسبة (59.9%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (167)، بأنه لا يوفر التعليم عن بعد سهولة الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة جاءت هذه النسبة بناء على الوضع الحالي للطلاب الذين يفتقدون التعليم عن بعد نتيجة الشبكات المتهالكة وضعف شبكة المعلومات وهذا ما يفسر هذه النتيجة وفي الترتيب الثاني جاءت نسبة (41.1%) ، بأنه نعم يوفر التعليم عن بعد سهولة الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة وهذا يعني ان هناك نوع من الصعوبة في الحصول على المعلومات وليست بالكثير رغم من ان النسب متقاربة وهذا يعني أن الطلاب اللذين يستخدمون منصة التعليم عن بعد هم أكثر تفاعلية ويطورون قاعدة معارفهم، بالإضافة إلى ذلك، التعليم عن بعد أكثر تفاعلية من المحاضرات من جانب واحد في النظام التقليدي، كما يسمح التعليم الرقمي للطلاب بالتواصل بشكل أفضل مع المواد التعليمية، كما أن استخدام الأجهزة والوسائط في التعليم عن بعد يعزز قدرات الطالب الذهنية.

جدول رقم 19 يوضح رأى الطلاب في مدى سهولة استعمال وسائل التعليم عن بعد

النسبة	التكرار	ما مدى سهولة استعمال وسائل التعليم عن بعد؟
55.7	93	عالية
26.3	44	متوسطة
18.0	30	ضعيفة
100	167	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول رأى الطلاب في مدى سهولة استعمال وسائل التعليم عن بعد وقد جاءت النسبة (55.7%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (167) بدرجة عالية سهولة استعمال وسائل التعليم عن بعد وهذه النسبة تعكس تحمس الطلاب للتعليم عن بعد و وسائله المختلفة كما وجاءت المرتبة الثانية بنسبة (26%) ، بدرجة متوسطة وتفسر هذه النسبة الفروق الفردية بين الطلاب في استخدام التقنية الحديثة وجاءت المرتبة الثالثة بنسبة (18%) ، بدرجة ضعيفة وهذه النسبة قد تكون من فئة كبار السن وفي المجل هذا مؤشر جيد يعطي الدافعية والحماس في تطبيق التعليم عن بعد، تمكن الطلاب من التفاعل مع الدروس التعليمية في الوقت المناسب لهم، كما أن يقدم المرونة المناسبة لمختلف الطلاب للتوافق مع سرعتهم الخاصة ، كما أن سهولة استعمال للمعلمين يخلق بيئة تفاعل بين المعلمين والطلبة، مساعدة المعلمين في التواصل مع الطلاب وفهم أفكارهم ومتطلباتهم عن طريق تطبيق التعليم عن بعد.

جدول رقم 20 يوضح رأى الطلاب في تعزيز التعليم عن بعد للتفاعل مع الأساتذة

النسبة	التكرار	يعزز التعليم عن بعد عملية التفاعل بينك وبين الأساتذة عن طريق
36	64	الشرح المختصر
35	62	وسائل الايضاح
29	51	استخدام المقاطع الصوتية
100	177	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول أن رأى الطلاب في تعزيز التعليم عن بعد للتفاعل مع الأساتذة وجاءت النسبة الأكبر (36%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (177) بأنه الشرح المختصر يعزز عملية التفاعل بينك وبين الأساتذة من خلال التعليم عن بعد لديه ميزة إعادة الشرح مرة أخرى للطلاب وبذلك سوف يستغل الطلاب هذه الميزة وتقليص الجهد بالنسبة للأساتذة والمرتبة الثانية جاءت بنسبة (35%) بأن وسائل الايضاح يعزز

التعليم عن بعد كما يساعد على التفاعل بين الطلاب وبين الأساتذة وهنا تأتي دور التقنية في إيضاح المحتوى التعليمي مما يسهل على الطلاب الكثير من الجهد والوقت كما تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى ترسخ وتعميق هذا التعلم، كما تساعد في زيادة مشاركة الطلاب الإيجابية في اكتساب الخبرة، كما تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطلاب، كما تساعد وسائل الإيضاح على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجاته للتعلم والمرتبة الثالثة بنسبة (29%) بأن استخدام المقاطع الصوتية يعزز التفاعل بين الطلاب والأساتذة وهذا يفسر ان استخدام المقاطع الصوتية هي مجرد تكملة لوسائل الايضاح كما يحفز على القراءة واكتساب المعرفة وتنشيط الذاكرة، زيادة تفاعل الطلاب وحماسهم، توفير قدرة أكبر من الأنماط التعليمية المتنوعة، تعزيز فهم الطالب ومهاراته.

جدول رقم 21 يبين رأى الطلاب في توفير التعليم عن بعد للدقة في شرح المعلومات

النسبة	التكرار	يوفر التعليم عن بعد الدقة في شرح المعلومات
59.9	100	لا
40.1	67	نعم
100	167	المجموع

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول أن رأى الطلاب في توفير التعليم عن بعد الدقة في شرح المعلومات وقد جاءت اعلى نسبة (59.9%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (167) بأنه لا يوفر التعليم عن بعد الدقة في شرح المعلومات هذا الامر يرجع الى القدرة الاستيعابية لدى الطلاب وهنا يتضح الفروق الفردية لدى الطلاب وفي المرتبة الثانية بنسبة (40%) بأنه نعم يوفر هذا التعليم الدقة في شرح المعلومات وزيادة فرص التعلم وجعل العملية التعليمية أكثر مرونة للطلاب والأساتذة، تعزيز وتطوير المهارات والكفاءات الضرورية، تلبية أنماط التعليم واحتياجات الطلاب، التقليل من تكلفة التعليم الجامعي دون التأثير على جودته، زيادة نشر التعليم واتاحته للجميع، وتمكين نظام الإدارة الذاتي في عملية التعليم، كما يوفر التفاعل الممتع للطلاب العديد من الأنشطة التفاعلية التي تدفع كفاءتهم وتحسين أدائهم كما نلاحظ أن النسب ليست متباعدة الى حد كبير إلا ان هناك شيء من الغموض لدى الطلاب عن التعليم عن بعد.

جدول رقم 22 يبين رأى الطلاب في تسهيل التعليم عن بعد التواصل مع الأساتذة

النسبة	التكرار	هل يسهل عملية التعليم عن بعد التواصل بين الاساتذة والطلاب؟
61.1	102	لا
38.9	65	نعم
100	167	المجموع

يكشف هذا الجدول أن رأى الطلاب تسهيل التعليم عن بعد التواصل مع الأساتذة، قد جاءت اعلى نسبة (61.1%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (167) بأنه لا يسهل هذا النوع من التعليم التواصل بين الأساتذة والطلاب نظراً لعدم وجود دورات توضح هذا النوع من التعليم وما يمتلكه من مزايا غير محدودة وفي المرتبة الثانية بنسبة (38.9%) بأنه نعم يسهل التعليم عن بعد التواصل بين الأساتذة والطلاب من الناحية التقنية ويستلزم الأمر تفاعل الطلاب مع الأساتذة بالنقاش حيث يمكن الطالب التحدث من خلال الحاسوب الشخصي الذي يستخدمه، كما يمكن للأساتذة عمل

استطلاع سريع لمدى تفاعل وتجاوب الطلاب مع نقاط الدراسة المختلفة والتي تعرض على الشاشة، كما يمكن للأساتذة استخدام العديد من الوسائل التعليمية التفاعلية المختلفة، وتوفير جميع وسائل التفاعل الحي بين الطلاب والأساتذة وإمكانية تفاعل الطلبة على السبورة الإلكترونية، إمكانية تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل صغيرة في غرف تفاعلية.

جدول رقم 23 يشير مدى مساعدة التعليم عن بعد الطلاب في الحصول على المعلومات المطلوبة

النسبة	التكرار	هل يساعد التعليم عن بعد على حصول الطلاب للمعلومات المطلوبة؟
59.3	99	عالية
28.7	48	متوسطة
12.0	20	ضعيفة
100	167	المجموع

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول إلى مدى مساعدة التعليم عن بعد الطلاب في الحصول على المعلومات المطلوبة وقد جاءت اعلى نسبة (59.3%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (167) بأنه يساعد التعليم عن بعد على حصول الطلاب للمعلومات المطلوبة يتضح من هذه النسبة أهمية التعليم عن بعد لدى الطلاب في الحصول على المعلومات كما سهلت التواصل بين الطلاب والمعلمين، وسهلت الحصول على المعلومات والوصول للمواد الدراسية في أي وقت، يساعد في تعزيز فتح المشكلات والتفكير النقدي لدى الطلاب كما يعتمد التعليم عن بعد على الدمج بين مصادر التعليم المختلفة والوسائل التقنية الحديثة لتحقيق أفضل كفاءة ممكنة للعملية التعليمية والتغلب على عقبات التعليم التقليدي، ومن المصادر التي يتم الاعتماد عليها، استخدام المكتبات العامة والخاصة من خلال الكتب المطبوعة إلكترونية، استخدام المناهج الدراسية مع تعزيز الجوانب التقنية، استخدام المواد المسجلة مثل التسجيل الصوتي أو المرئي للدروس والمحاضرات من قبل المعلمين وجاءت في الترتيب الثاني بنسبة (28.7%) بدرجة متوسطة أن التعليم عن بعد يوفر المعلومات المطلوبة للطلاب في المرتبة الثالثة بنسبة (12%) بدرجة ضعيفة وقد يرجع السبب إلى الفروق الفردية لدى الطلاب من استخدامات الوسائل التقنية الحديثة وما يواجهون من صعاب في استعمال هذه الأجهزة أو الوسائط وتعكس إجابات الباحثين إلى أهمية التعليم عن بعد في الحصول على المعلومات المطلوبة.

جدول رقم 24 يوضح المعوقات التي تواجه الطلاب في التعليم عن بعد

النسبة	التكرار	ما هي معوقات التعليم عن بعد؟
30	87	انقطاع الكهرباء
29	84	عدم توفر الامكانيات
26	77	عدم تغطية الاشارة
15	43	تردي الحالة الاقتصادية
100	291	المجموع

يتبين من هذا الجدول أن المعوقات التي تواجه الطلاب في التعليم عن بعد جاءت اعلى نسبة (30%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (291) مفردة بأنه انقطاع الكهرباء من اكبر معوقات التعليم عن بعد نظراً لأن هذا النوع من التعليم في الغالب يكون متزامن، من هنا يقع الضرر على الطلاب وجاءت في الترتيب الثاني نسبة (29%) بأنه عدم توفر الإمكانيات من معوقات التعليم عن بعد نظراً لأن هذا التعليم يعتمد على الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الى المتعلمين والترتيب الثالث بنسبة (26%) بأنه عدم تغطية الإشارة من معوقات التعليم عن بعد نظراً لأن هذا النوع من التعليم يعتمد على تقنية الارسال والاستقبال وفي المرتبة الرابعة بنسبة (15%) مفردة بأنه تردي الحالة الاقتصادية من معوقات التعليم عن بعد نظراً لأن هذا التعليم يحتاج الى أجهزة حاسوب وأجهزة الاستقبال وهناك بعض من الطلاب لا يستطيعون توفير هذه الأجهزة كما أن هناك معوقات تتمثل في مدى تفهم الإدارة العليا للجامعات بأهمية ضرورة التعليم الإلكتروني كإحدى وسائل الاتصال التعليمي، والتشجيع عليه من خلال العمل على إجراء دورات تدريبية للأساتذة.

جدول رقم 25 يبين مدى مساهمة التعليم عن بعد في تعزيز دور المعلم في توضيح المحتوى التعليمي

النسبة	التكرار	هل يساهم التعليم عن بعد على تعزيز دور المعلم في توضيح المحتوى العلمي؟
61.7	103	عالية
26.3	44	متوسطة
12.0	20	ضعيفة
100	167	المجموع

يتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن مدى مساهمة التعليم عن بعد في تعزيز دور المعلم في توضيح المحتوى التعليمي وقد جاءت اعلى نسبة (61.7%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (167) بدرجة عالية ان التعليم عن بعد يعزز دور المعلم في توضيح المحتوى العلمي نظراً لأن التعليم عن بعد يحتوي على عروض توضيحية تساهم بدرجة كبيرة على استيعاب المعلومات وتسهيل على المعلم في الشرح والكثير من الوقت كما أن دور المعلم يتغير في ظل التقنية الحديثة وكثافة المعلومات فهو مساعد على الاجار في محيط المعلومات، الاختبار الأنسب، كما أن مدير العملية التعليمية بأكملها كما أن يقدم النصائح والمشورة للمتعلمين، مبسط للمحتوى عن طريق اكساب الطلاب المعارف والحقائق والمفاهيم المناسبة للتدفق المعرفي المستمر للعلم وفي المرتبة الثانية بنسبة (26.3%) بدرجة متوسطة بأنه هذا النوع من التعليم يعزز دور المعلم في توضيح المحتوى العلمي وفي الترتيب الثالث بنسبة (12%) بدرجة ضعيفة ان يساهم هذا التعليم في تعزيز دور المعلم في توضيح المحتوى العلمي، وتشير بيانات هذا الجدول بأن دور المعلم سوف يرتقي إلى الأفضل عالمياً وعملياً من خلال التعليم عن بعد.

جدول رقم 26 يشير مدى ملائمة خطط وأساليب التدريس للمحتوى الكلي المستهدف

النسبة	التكرار	ما مدى ملائمة خطط وأساليب التدريس المختلفة للمحتوى الكلي المستهدف؟
60.5	101	عالية
24.0	40	متوسطة
15.6	26	ضعيفة
100	167	المجموع

تفيد البيانات الواردة في هذا الجدول أن خطط وأساليب التدريس للمحتوى الكلي المستهدف وجاءت اعلى نسبة (60.5%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (167) مفردة بدرجة عالية ان خطط وأساليب التدريس المختلفة تلائم المحتوى الكلي المستهدف نظراً لأن هذه الخطط جاءت بناءً على دراسات الغرض منها الجودة في مستوى التعليم والترتيب لثاني بنسبة (24%) بدرجة متوسطة مدى ملائمة خطط وأساليب التدريس للمحتوى الكلي المستهدف ، توفير التقنية الحديثة في التعليم ، إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم ، ما يعني أن بمقدوره تسريع عملية التعليم أو إبطائها حسب ما تدعو الحاجة ، كما يسمح له باختيار المحتوى والأدوات التي تلائم اهتماماته وحاجاته ومستوى مهاراته، وهي بذلك تعمل على تمكين الطلاب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته ، كما يوفر التعليم عن بعد المعرفة ، والمواد التعليمية على نحو متكامل ، وفي الترتيب الثالث بنسبة (15.6%) بدرجة ضعيفة. وتشير هذه المعلومات ان هناك تفاعل إيجابي من جانب الطلاب مع خطط وأساليب التدريس المختلفة.

جدول رقم 27 يبين المهارات التي يتحصل عليها المتعلم من برامج التعليم عن بعد

النسبة	التكرار	المهارات التي يتحصل عليها المتعلم من برامج التعليم عن بعد
38	67	حسن استعمال وسائل الايضاح
34	61	الأسلوب الكتابي للأجهزة الالكترونية
28	49	الإعداد والكتابة الخاصة بجهاز الحاسوب
100	177	المجموع

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول أن المهارات التي يتحصل عليها المتعلم من برامج التعليم عن بعد وقد جاءت اعلى نسبة (38%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (177) بأنه حسن استعمال وسائل الايضاح من المهارات التي يتحصل عليها المتعلم من برامج التعليم عن بعد نظراً لأن وسائل الايضاح تمكن الطلاب من استيعاب المحتوى التعليمي ومن الفهم بطريقة اسرع تعد الثقافة التقنية في كيفية استخدام البرامج الخاصة بالتعليم عن بعد له أثر كبير في دمج الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفعالة بما يتناسب وقدراتهم التعليمية وفي الترتيب الثاني بنسبة (34%) بأن الأسلوب الكتابي للأجهزة الإلكترونية من المهارات التي يتحصل عليها المتعلم من التعليم عن بعد نظراً لأن تكسب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع جهاز الحاسوب والترتيب الثالث بنسبة (28%) بأن الإعداد والكتابة الخاصة بجهاز حاسوب من المهارات التي يكتسبها المتعلم من التعليم عن بعد. ومن أهم المهارات التي يحتاجها الطالب في الاتصال والتواصل مع الآخرين، المرونة في التعامل مع التقنية الحديثة مما تزيد من خبراته في استعمالها بالطريقة الصحيحة التي تسهل عليه الكثير من الوقت، تشير بيانات هذا الجدول الى تقارب نسب الباحثين في المهارة المكتسبة من برامج التعليم.

جدول رقم 28 يبين مدى إمكانية التعليم عن بعد بأن يكون مشوقاً أكثر من التعليم التقليدي

النسبة	التكرار	ما مدى إمكانية التعليم عن بعد بأن يكون مشوقاً أكثر من التعليم التقليدي؟
52.7	88	عالية
25.7	43	متوسطة
21.6	36	ضعيفة
100	167	المجموع

توضح البيانات الواردة في هذا الجدول، أن التعليم عن بعد يكون مشوقاً أكثر من التعليم التقليدي وقد جاءت اعلى نسبة (52.7%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (167) بدرجة عالية ان التعليم عن بعد مشوقاً أكثر من التعليم التقليدي نظراً لأن التعليم عن بعد يكسر الملل ويكسب الطلاب مهارات استخدام جهاز الحاسوب كما يتيح لها فرص التكيف والانسجام اثناء تلقي المعلومات من التعليم عن بعد من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل المتعددة، تنوع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، تزويد المتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي، التغلب على مشكلة البعد الزمني والمكاني للوصول إلى المعرفة العلمية والترتيب الثاني بنسبة (25.7%) بدرجة متوسطة ان التعليم عن بعد مشوقاً أكثر من التعليم التقليدي والترتيب الثالث بنسبة (21.6%) بدرجة ضعيفة ان التعليم عن بعد يكون مشوقاً أكثر من التعليم التقليدي. يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن هناك خمس من الطلاب بأن يكون التعليم عن بعد من ضمن برامج الخطة الدراسية لكليات الجامعة.

جدول رقم 29 يشير بعض خصائص التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب

النسبة	التكرار	التعليم عن بعد يختصر الوقت من خلال
41	92	الاختصار وعدم الإفراط في الشرح العلمي
36	82	عدم الاعتماد على الاتصال الشخصي الذي يحتاج إلى المزيد من الجهد والوقت
23	51	سرعة الاتصال الإلكتروني
100	225	المجموع

تفيد البيانات الواردة في هذا الجدول أن بعض خصائص التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب جاءت اعلى نسبة (41%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (225) بأنه الاختصار وعدم الإفراط في الشرح العلمي وحدة من مزايا التعليم عن بعد نظراً لأن العقل البشري يستجيب بطريقة اسرع بالاختصار وسهولة وصول المعلومات كما يحفز المتعلم على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، والترتيب الثاني بنسبة (36%) بأنه عدم الاعتماد على الاتصال الشخصي الذي يحتاج إلى المزيد من الجهد و الوقت من مزايا التعليم عن بعد لذا يوفر الوقت والجهد وخاصة الوقت الذي يقضيه المتعلم في الذهاب والعودة للمؤسسة التعليمية، يمنح الطلاب فرصة أخرى للاستمرار في الدراسة دون توقف لسبب ظروف صحية، تقديم المواد بشكل حديث يتناسب مع التقنية الحديثة، يعزز مفهوم التعليم الذاتي لدى الطلاب وفي الترتيب الثالث بنسبة (23%) بأنه سرعة الاتصال الإلكتروني من مزايا التعليم عن بعد تتمثل في سهولة التعرف على الأفكار والآراء الجديدة حول موضوع معين بوقت قصير، سهولة البحث في أكثر من مرجع او مصدر، سهولة إيصال المعلومات في كافة المجالات العلمية لأكثر عدد من الطلاب.

جدول رقم 30 يبين رأى الطلاب في المدى الذي يساعد التعليم عن بعد في حرية الوقت والمكان

النسبة	التكرار	المدى الذي يساعد التعليم عن بعد في حرية التعليم في اي وقت ومكان
35	78	تحديد الوقت المناسب للمتلقى ليل نهار
33	74	إمكانية تحديد الزمان والمكان حسب الطلب
32	72	اختيار الوقت المناسب لتلقي العملية التعليمية
100	224	المجموع

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول أن رأى الطلاب في المدى الذي يساعد التعليم عن بعد في حرية الوقت والمكان وجاءت اعلى نسبة (35%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (224) بأن تحديد الوقت المناسب للمتلقى ليل - نهار هي من أبرز المزايا التي يتميز بها التعليم عن بعد نظراً لأن الطلاب تكون لهم فرصة اختيار الوقت الذي يروونه مناسب لتلقي التعليم وبالتالي يتحقق اهداف هذه التعليم و الترتيب الثاني بنسبة (33%) بأنه إمكانية تحديد الزمان والمكان حسب الطلب من احدى مساعدات التعليم عن بعد نظراً لأن هناك انسجام وتفاعل بين الأساتذة والطلاب وفي الترتيب الثالث نسبة (32%) بأنه اختيار الوقت المناسب لتلقي العملية التعليمية هي من احدى مساعدات التعليم عن بعد، كما تتيح له حرية اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته، كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزء معين منها وهي أمور يصعب تحقيقها في المحاضرة التقليدية وتشير بيانات هذا الجدول بأنه التفاعل الأكبر للمبحوثين كان في تحديد الوقت المناسب للمتلقى.

جدول رقم 31 يوضح دور برنامج التعليم عن بعد بخلق بيئة تعليمية مواكبة للتقنية الحديثة

النسبة	التكرار	برنامج التعليم عن بعد يخلق بيئة تعليمية مواكبة للتقنية الحديثة من خلال
45	94	استيعاب المعلومات والبيانات باختصار ودون عناء الوقت والجهد
32	68	وسائل الإيضاح المختارة الموضحة للمحتوى الكلي
23	49	تسلسل الإيقاع الذي يساعد على فهم المعلومات المعروضة
100	211	المجموع

يتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن دور برنامج التعليم عن بعد خلق بيئة تعليمية مواكبة للتقنية الحديثة وقد جاءت اعلى نسبة (45%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (211) مفردة بأنه استيعاب المعلومات والبيانات باختصار دون عناء الوقت والجهد هي من برامج التعليم عن بعد في خلق بيئة تعليمية مواكبة للتقنية الحديثة نظراً لما يوفره هذا التعليم من مرونة فالطالب يتعلم بالطريقة والأسلوب الذي يناسبه وبما يتوافق مع سرعته الذاتية والترتيب الثاني بنسبة (32%) بأنه وسائل الايضاح المختارة الموضحة للمحتوى الكلي هي من برامج التعليم عن بعد في خلق بيئة تفاعلية نظراً لأن الدماغ يستجيب بصورة فورية للرموز - الصور - والايقونات اسرع من المعلومات كما تساعد في عملية الإدراك الحسي لدى الطلبة ، وذلك عن طريق استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية وفي الترتيب الثالث بنسبة (23%) بأنه تسلسل الإيقاع الذي يساعد على فهم المعلومات المعروضة من برامج التعليم عن بعد في خلق بيئة مواكبة للعصر، أكثر متعة وذات معنى حيث يتم تقديم كم كبير من المعلومات ، باستخدام عروض ووسائل متعددة

ومصادر تعلم ، كان من الصعب الحصول عليها ، تجمع بين المواد المطبوعة والصوت والصورة المتحركة بطريقة متكاملة تلبي احتياجات المعلمين والمتعلمين وتناسب المقرر وتعزز الموضوعات التي تقدم للطلاب وتشير بيانات هذا الجدول الى أهمية الوقت والجهد في التعليم عن بعد.

جدول رقم 32 يوضح رأي الطلاب في مدى تميز التعليم عن بعد بالتشويق والجذب

النسبة	التكرار	مدى تميز التعليم عن بعد بالتشويق والجذب
45	99	كيفية وسائل الإيضاح في عرض محتوى البرنامج التعليمي
34	76	اختيار المحتوى الصوري الذي يبين مكونات البرنامج التعليمي
21	46	الألوان الجذابة المعبرة عن واقع الموضوع المعروض
100	221	المجموع

تفيد البيانات الواردة في هذا الجدول أن رأي الطلاب في مدى تميز التعليم عن بعد بالتشويق والجذب وقد جاءت اعلى نسبة (45%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (221) مفردة بأن كيفية وسائل الايضاح في عرض محتوى البرنامج التعليمي هي من تميز التعليم عن بعد بالتشويق والجذب نظراً لأن يسهل على الطلاب في استيعاب المعلومات بشكل اكبر وهذا ما يجعله مشوقاً للطلاب وأكثر جذب واهتمام للمعلمين والمتعلمين وحسن الفهم لدى المتعلمين ، وساعدتهم على تعلم المفاهيم الغامضة ، وزادت التحصيل والتمكن من المحتوى المعروض وهذا يتيح للطلاب اكتساب المعرفة ، كما يتيح للمعلم مواكبة التغيرات والمستجدات والترتيب الثاني بنسبة (34%) بأنه اختيار المحتوى الصوري الذي يبين مكونات البرنامج التعليمي هي من تميز التعليم عن بعد بالتشويق نظراً لأن الانسان لديه قدرة استيعابية أكبر للصور المعروضة أكبر من المعلومات الجامدة والترتيب الثالث جاء بنسبة (21%) بأن الألوان الجذابة المعبرة عن واقع الموضوع المعروض هي من تميز التعليم عن بعد بالتشويق نظراً لأن الألوان لديها قدرة جذب للعين والتركيز على المحتوى المعروض كما تلعب دوراً مهماً في الابداع، وتعكس ردود فعل عاطفية مختلفة مع المساعدة في جذب انتباه المتعلمين، كما يساعد استخدام الألوان في العمليات التعليمية في الاحتفاظ بالمعرفة ونقلها والتميز من خلال الألوان.

جدول رقم 33 يشير مدى تلبية التعليم عن بعد لاحتياجات الطلاب الفردية

النسبة	التكرار	إلى أي مدى يلبي التعليم عن بعد الاحتياجات الفردية عند الطلاب؟
42	82	إمكانية تكرار المحتوى التعليمي أكثر من مرة
30	57	عدم الحاجة لشراء الكتب
28	54	اختصار المسافات للحصول على التعليم
100	193	المجموع

يتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول أن مدى تلبية التعليم عن بعد لاحتياجات الطلاب الفردية وقد جاءت اعلى نسبة (42%) من اجمالي مجتمع الدراسة البالغ (193) بأن إمكانية تكرار المحتوى التعليمي أكثر من مرة هي من مزايا التعليم عن بعد لتلبية الاحتياجات الفردية عن الطلاب نظراً لأن هناك بعض من الطلاب يحتاج التكرار لفهم المحتوى التعليمي وتثبيت المعلومات كما أن تطوير عملية البحث عن بعد على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة كما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين وذلك من خلال دعم المؤسسات التعليمية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية والترتيب الثاني بنسبة (30%) بأنه عدم الحاجة لشراء الكتب من مزايا التعليم عن بعد لتلبية احتياجات الطلاب وبالتالي توفير الاقتصادي وتقليل العبء على الطلاب والترتيب الثالث بنسبة (28%) بأن اختصار المسافات للحصول على التعليم هي من مزايا التعليم عن بعد

لتلبية الاحتياجات الفردية عند الطلاب نظراً لأن هناك من يأتي من مسافات بعيدة للحصول على التعليم وبالتالي التعليم عن بعد يوفر التعلم في أي مكان وزمان كما أصبح جميع البيانات والمعلومات أسرع مما كان عليه في السابق، بحيث يستطيع الباحث التوصل إلى نتائج الدراسة في فترة زمنية قصيرة، مما يؤدي إلى الاقتصاد في الجهد والمال.

المبحث الثاني :

• نوع الدراسة والمنهج المستخدم

نوع الدراسة: ان منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة، او عند تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد ابعادها بشكل شامل، وحتى يتمكن من التعرف عليها، وتمييزها ومعرفة أسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول الي نتائج محددة. وتختلف مناهج البحوث وتقنياتها بخلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات، وقد ارتأينا ان يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لأجراء هذه الدراسة. وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل اليها. وقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتطلب الوصف والتحليل في كلتا جانبي الدراسة النظري والميداني.

• مجتمع الدراسة

قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعاً لطبيعة الموضوع، والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقاتها عليه، ويعتبر تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات العلمية التي يعتمد عليها الباحث لأنه يتم الاعتماد عليه في تحديد أسلوب الدراسة وادوات جمع البيانات، حيث سيقوم باختيار طلبة وأساتذة عدد من الكليات داخل جامعة بنغازي كمجتمع للدراسة، باعتبارهم أساس العملية التعليمية والطرفين الفاعلين فيها وهما محور التعليم الإلكتروني، وقد اعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات والمعلومات الأساسية باستخدام أداة الدراسة متمثلة في الاستبانة، نظراً لكبر حجم الدراسة المتمثل في طلبة وأساتذة عدة من الكليات حيث تسهل على الباحث جمع المعلومات والبيانات، بقصد التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها.

بعد اختيار مجتمع الدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

• عينة الدراسة

بعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية التي يجب ان تكون ماثلة لمجتمعها الأصلي. مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من اجل الوصول الي نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجمع الدراسة. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة والتي تقوم على توزيع علي كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كليات الاعلام - التربية - تقنية المعلومات في جامعة بنغازي، وذلك حتى تكون البيانات المستقاة معبرة بصدق عن الاختلافات بين افراد العينة. وقد تم اختيار نسبة 10% كعينة من مجتمع الدراسة بفئتيه سواء الأساتذة او الطلاب، حيث تم اختيار 10% من مجموع الأساتذة الدائمين بكل كلية ونفس النسبة لطلبة الكليات الثلاثة.

وكان اختيارنا لهذه العينة باعتبارها عينة عشوائية بسيطة لأنها تتلاءم مع أغراض البحث ويمكن من خلالها جمع البيانات وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي كون كل كلية لها خصائصها المستقلة عن الأخرى.

وقد جاءت العينة (50) استبانة لأعضاء هيئة التدريس في الكليات الثلاثة وهي كالآتي:

كلية الاعلام (15) استبانة.

كلية التربية (17) استبانة.

كلية تقنية المعلومات (18) استبانة.

وعدد (167) استبانة للطلاب في الكليات الثلاثة وهي كالآتي:

كلية الإعلام (70) استبانة.

كلية التربية (61) استبانة.

كلية تقنية المعلومات (36) استبانة .

● حدود الدراسة

1. الحدود الجغرافية: أجريت الدراسة الميدانية بجامعة بنغازي - المرج.
2. الحدود الزمنية: وهي الفترة الزمنية من اجل القيام بالدراسة -0252 م.
3. الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات الاعلام - التربية - تقنية المعلومات جامعة بنغازي.
4. الحدود الموضوعية: دور التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم لدي طلاب جامعة بنغازي - المرج.

الخاتمة

تناولنا في هذه الدراسة موضوع دور التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم لد طلاب جامعة بنغازي - المرج، وقد اتضح من خلالها ان موضوع اخذ حيزا واهتماما كبيرا من قبل المنظومة التعليمية نظرا للظروف التي مرت بها البلاد خلال فترة الوباء، كأحد الدروس المستفادة من وباء كورونا، ومن خلال دراستنا توصلنا الي ان التعليم عن بعد كطريقة تعليم حديثة ومتطورة تواجه بعض الصعوبات والتحديات التي حالت دون استخدامها وانتشاره علي نطاق واسع، لعل ابرزها ضعف الإمكانيات المادية، والتمويلية الخاصة بالتعليم عن بعد، ونقص خبرة الأساتذة والطلاب في التعامل مع مختلف تطبيقاته، من المهم علي الدولة الليبية ان تستمر في تهيئة الظروف والبيئة المناسبة لاستخدام التعليم عن بعد وان تقوم بتعزيز ثقافة التعليم عن بعد وتدريب الطلاب و الأساتذة علي التقنية الحديثة من اجل التحسين والتطوير والنهوض بالجامعة . وفي الأخير يمكن القول بان دراستنا هذه تبقى مجرد محاولة تقديم ومساهمة من اجل التعرف بأهمية استخدام التعليم عن بعد داخل المؤسسات التعليمية عامة والإدارات الجامعية خاصة، كما نأمل ان تكون هذه الدراسة ونتائجها محل الاهتمام بدراسات علمية.

قائمة المراجع

- 1- التارقي، ميرفت خميس، التعليم الإلكتروني بوصفه احد طرق التدريس الحديثة، مجلة كلية التربية، ع 2، جامعة بنغازي، ليبيا 2016.
- 2- الحضيري، عبد القادر إبراهيم، التعليم الالكتروني في ليبيا، مجلة الليبية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع 26، طرابلس 2011.
- 3- نبيل عكنوش، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، رسالة ماجستير، الجامعة الجزائرية 2010.
- 4- الشبول، عليان، الثورة التقنية في مجال الاتصال التعليم الإلكتروني، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن 2014.
- 5- محمد بن صنت، التعليم الإلكتروني المفهوم والأنواع وطرق التوظيف، الناشر، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2008.